

GOV/2022/71

18 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

مجلس المحافظين

عربي  
الأصل: الإنكليزية

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي فقط

البند 6 من جدول الأعمال  
(الوثيقة GOV/2022/67)

## تداعيات الوضع في أوكرانيا على الأمان والأمن والضمانات

### قرار اعتمد في 17 تشرين الثاني/نوفمبر خلال الجلسة 1655

إن مجلس المحافظين،

(أ) إذ يؤكد مجدداً المقرّر GC(53)/DEC/13 الذي اتخذته المؤتمر العام بالإجماع في عام 2009، والذي أقرّ بالأهمية المعلقة على الأمان والأمن والحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية، وإذ يشير إلى قرار المؤتمر العام GC(XXIX)/RES/444 و GC(XXXIV)/RES/533 بشأن الهجمات على المرافق النووية المكرّسة لأغراض سلمية،

(ب) وإذ يؤكد مجدداً القرارين GOV/2022/17 و GOV/2022/58 المعنونين "تداعيات الوضع في أوكرانيا على الأمان والأمن والضمانات"، واللذين اعتمدهما مجلس المحافظين في 3 آذار/مارس 2022 و 15 أيلول/سبتمبر 2022 على التوالي،

(ج) وإذ يذكّر بالقرار A/RES/ES-11/4 الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2022، وإذ يرحّب بتوكيد المدير العام أنّ الوكالة تتصرف وفقاً لذلك القرار ولا تعترف بأي تغيير في وضع أي جزء من أوكرانيا،

(د) وإذ يشير إلى البيانات الصادرة من المدير العام منذ 24 شباط/فبراير 2022، وتقريره الموجزين الأول والثاني عن الأمان النووي والأمن النووي والضمانات في أوكرانيا، الصادرين في 28 نيسان/أبريل و 6 أيلول/سبتمبر؛ وإذ يرحّب ببعثة الخبراء التي أوفدها المدير العام إلى محطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا، وبعثة الخبراء التي قادها المدير العام إلى محطة تشيرنوبل للقوى النووية، وبعثة الدعم والمساعدة من الوكالة إلى زابوريجيا (بعثة الدعم والمساعدة) التي قادها المدير العام،

(هـ) وإذ يلاحظ بقلق شديد تقرير المدير العام GOV/2022/66 (المؤرخ 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2022) الذي يصف الوضع في محطة زابوريجيا للقوى النووية بأنه "على درجة كبيرة من الخطورة والهشاشة والصعوبة" لأسباب منها ما يعانيه الموظفون القائمون على التشغيل من "مستويات هائلة من التوتر والضغط" بسبب محاولات روسيا فرض سيطرتها على المرفق فضلاً عن الانقطاعات المتكررة في إمدادات الكهرباء من خارج الموقع من جرّاء القصف والأنشطة العسكرية بعد استيلاء روسيا على المحطة، وإذ يبرز كذلك التقييم الذي خلص إليه المدير العام والذي مفاده أنّ "الركائز السبع التي لا غنى عنها للأمان والأمن النوويين"، التي حددها المدير العام، قد تعرضت للإخلال بها في الموقع في جميع الأوقات،

(و) وإذ يدعم الجهود التي يبذلها المدير العام من أجل إنشاء منطقة لحماية الأمان والأمن النوويين حول محطة زابوريجيا للقوى النووية،

(ز) وإذ يرحّب بالتقييم الذي خلص إليه المدير العام والذي مفاده أنّ الوكالة لم تجد أي مؤشرات تدل على وجود أنشطة أو مواد نووية غير معلنة تتعلق بتطوير أجهزة لنشر الإشعاعات (أو "قنابل قذرة") في ثلاثة مواقع في أوكرانيا، بعد إجراء معاينات تكملية بناءً على طلب أوكرانيا، وفقاً لاتفاق الضمانات الشاملة والبروتوكول الإضافي المعقودين مع أوكرانيا، رداً على ادعاءات أدلى بها الاتحاد الروسي وتبيّن بذلك أنّها لا أساس لها من الصحة،

1- يعرب عن قلقه العميق من أنّ الاتحاد الروسي لم يستجب لدعوات المجلس التي ناشده فيها أن يوقف فوراً جميع الأعمال الموجّهة ضد المرافق النووية في أوكرانيا والمنقّدة فيها، ويطلب إلى الاتحاد الروسي أن يفعل ذلك على الفور؛

2- ويندّد ولا يعترف، اتساقاً مع القرار A/RES/ES-11/4 الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في 12 تشرين الأول/أكتوبر، بمحاولات الاتحاد الروسي الاستيلاء على ملكية محطة زابوريجيا للقوى النووية التابعة لأوكرانيا، ومحاولته غير المشروعة ضمّ الأراضي الأوكرانية التي تقع فيها المحطة، ويدعو الاتحاد الروسي إلى التخلي فوراً عن ادعاءاته التي لا أساس لها من الصحة بشأن ملكية المحطة؛

3- ويعرب عن قلقه العميق إزاء الضغوط غير المقبولة وحالات الاحتجاز التي يتعرض لها الموظفون القائمون على تشغيل محطة زابوريجيا للقوى النووية والانقطاعات المتكررة في إمدادات الكهرباء الخارجية على إثر القصف في المنطقة المحيطة، مما يشكّل تهديدات خطيرة ومباشرة لأمان وأمن المرفق وموظفيه المدنيين، ومن ثمّ يزيد كثيراً من مخاطر وقوع حادث نووي أو حادثة نووية، ويعرّض سكان أوكرانيا والدول المجاورة والمجتمع الدولي للخطر؛

4- ويناشد الاتحاد الروسي أن يسحب فوراً الأفراد العسكريين وغيرهم من الموظفين التابعين له من محطة زابوريجيا للقوى النووية حتى تتمكن السلطات الأوكرانية المختصة من استعادة السيطرة الكاملة على المحطة بما يكفل تشغيلها على نحو مأمون وآمن، وحتى تتمكن الوكالة من تنفيذ أنشطة التحقق الخاصة بالضمانات بالكامل وبأمان، وفقاً لاتفاق الضمانات الشاملة المعقود مع أوكرانيا عملاً بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والنظام الأساسي للوكالة، والبروتوكول الإضافي الملحق بذلك الاتفاق؛

5- ويدعم الجهود الجارية التي يبذلها المدير العام والأمانة من أجل التصدي لتداعيات الوضع الراهن في أوكرانيا على الأمان النووي والأمن النووي والضمانات، بما في ذلك من خلال بعثة الدعم والمساعدة والوجود المادي المتواصل للخبراء التقنيين التابعين للوكالة على عين المكان في محطة زابوريجيا للقوى النووية وسائر المرافق النووية في أوكرانيا؛

6- ويؤكد أهمية الأمان والأمن النوويين فيما يخصّ المرافق والمواد النووية السلمية في جميع الظروف، بما في ذلك في النزاعات المسلحة، وأهمية "الركائز السبع التي لا غنى عنها للأمان والأمن النوويين"، حسبما حدّدها المدير العام للوكالة، والمستمدة من معايير الأمان وإرشادات الأمن النووي الصادرة عن الوكالة؛

7- ويشجّع الدول الأعضاء على تلبية طلبات المساعدة الواردة من أوكرانيا، بما في ذلك من خلال توفير المعدات اللازمة عن طريق الوكالة أو على أساس ثنائي؛

8- ويطلب إلى المدير العام أن يواصل رصد الأوضاع عن كثب وأن يقمّ إلى المجلس بانتظام تقارير رسمية عن هذه المسائل ما دام ذلك لازماً.